

"الإسلام سيحتاج أوروبا".. لافتات زائفة استخدمها فيلدرز لكسب شعبية



الاثنين 6 فبراير 2017 11:02 م

اتهمت الطبقة السياسية الهولندية، الإثنين 6 فبراير/شباط 2017، النائب الهولندي المناهض للإسلام غيرت فيلدرز بـث "أخبار كاذبة"، بعد أن كتب تغريدة تتضمن صورة مركبة لخصم سياسي له محاطاً بإسلاميين

وقبل 5 أسابيع من الانتخابات التشريعية، المقررة في الخامس عشر من مارس/آذار، نشر فيلدرز هذه الصورة المركبة لألكسندر بختولد زعيم الحزب "دي 66" الاشتراكي الديمقراطي المؤيد لأوروبا، محاطاً بلافتات كُتِب عليها "الإسلام سيحتاج أوروبا" و"الشريعة لهولندا".

واستخدم فيلدرز شعارات مناهضة للإسلام والهجرة وللنظام القائم أتاحت له تصدُر استطلاعات الرأي خلال الأشهر الماضية، يليه الليبراليون بزعامة رئيس الحكومة مارك روتي

ويؤكد فيلدرز في تغريدته، أن بختولد "يتظاهر مع إرهابيين من حماس" بحسب قوله، ويتساءل ما إذا كانت الصورة المركبة تتضمن ما سيقوم به لاحقاً

ويحتل حزب بختولد المرتبة الخامسة في استطلاعات الرأي، وردّ بغضب على تغريدة فيلدرز بصفته على فيسبوك قائلاً: "عادة ما أبتسم لدى رؤية رسوم أشخاص مبدعين على الإنترنت، لكنني لم أبتسم هذه المرة".

وتابع: "في هذه المرحلة التي تنتشر فيها الأخبار الكاذبة، لا نستطيع بكل بساطة أن نتجاهل التدايعات التي يمكن أن تنجم عن صورة كاذبة من هذا النوع".

وأوضح أنه ربح دعوى قضائية في ديسمبر/كانون الأول الماضي ضد مناصر لحزب فيلدرز، الحزب من أجل الحرية، هدده بالقتل، فحكم بالسجن 4 أسابيع، منها 3 مع وقف التنفيذ

كما أثار غيرت فيلدرز غضب سياسيين هولنديين آخرين وكتب زعيم أنصار البيئة، جيسي كلافر، تغريدة قال فيها إن الصورة المركبة لفيلدرز "حقيرة وغير مسؤولة"، مضيفاً: "من يكتب في تغريدته أخباراً كاذبة عن أشخاص آخرين يفقد مصداقيته".

وبعد هولندا، من المقرر أن تجري انتخابات في فرنسا وألمانيا، وسط تزايد المخاوف من تنامي نفوذ الأحزاب اليمينية المتطرفة